

الدورة الثامنة عشرة للمجلس الإداري للوكالة الحضرية لطنجة

تحت الرئاسة الفعلية للسيد عبد الأحد فاسي فهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، تعقد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الإداري للوكالة الحضرية لطنجة، بحضور السيد والي جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، عامل طنجة-أصيلة والسيد عامل إقليم فحص أنجرة والسادة أعضاء المجلس الإداري تم خلاله استعراض أهم منجزات هذه المؤسسة برسم سنة 2017 وكذا برنامج عملها لسنة 2018 وقد افتتح السيد الوزير، أشغال هذه الدورة بكلمة أكد من خلالها على تميز مجال تدخل الوكالة الحضرية لطنجة بموقعه الاستراتيجي كبوابة المملكة على أوروبا، ويضم العديد من التجمعات العمرانية المتباينة الحجم والأهمية وكذا تركز كبير للسكان والتجهيزات الهيكلية ومناطق الأنشطة الحيوية بمدينة طنجة، ثاني قطب صناعي وخدماتي بالمملكة كما يزخر بمؤهلات وموارد طبيعية ومواقع تاريخية وإيكولوجية متنوعة وغنية.

كما أكد السيد الوزير، أن السياق الذي تندرج فيه هذه المحطة، يعتبر مرحلة وازنة في تاريخ المنظومة الترابية ببلادنا بفعل ورش الجهوية المتقدمة والذي يمثل الدعامة الأساسية لتعزيز اللامركزية واللامركز ببلادنا، كما يترجم انعقاد مثل هذه المجالس التزامات الوزارة على مستوى البرنامج الحكومي 2021/2017 والذي يقضي بضرورة الانخراط في سيرة الإصلاحات المؤسساتية وإعمال مقاربات متجددة لمعالجة الإشكاليات المجالية على مختلف مستوياتها وذلك من خلال؛

-تبني نموذج متجدد للسياسة الوطنية لإعداد التراب ووضع سياسة حضرية وطنية شاملة؛
-تأطير التعمير والبناء بالعالم القروي عن طريق وضع برنامج خاص للمساعدة المعمارية بالعالم القروي، وبلورة - مشاريع مندمجة تهم المراكز الصناعية؛
-مواصلة تنزيل سياسة المدينة من أجل ضمان نمو متوازن ودمج ومستدام للفضاءات الحضرية، مع إرساء استراتيجية وطنية شمولية ومندمجة في مجال السكن؛
وكذا الارتقاء بدور الوكالات الحضرية من خلال إعادة تموقع الوكالات على المستوى الجهوي وتمكينها من وضع تصور مندمج للتخطيط الترابي بمختلف مستوياته ودعم سياسة القرب.

كما ثمن مجهودات هذه المؤسسة الرامية إلى تحسين أساليب عملها وهنأها على التمكن من الحفاظ على شهادة (برسم السنة السابعة على التوالي، مع الشروع في المرور إلى الصيغة الجديدة (صيغة 2015 ISO 9001 الجودة وبعد المصادقة على التقرير الأدبي والمالي لسنة 2017 وعلى برنامج عمل الوكالة لسنة 2018، قام السيد مدير الوكالة، بعرض ومناقشة المؤشرات الأساسية لمنجزات السنة الفارطة والتي يمكن اختزالها فيما يلي؛
-تتبع تنفيذ مقتضيات 39 وثيقة تعميمية مصادق عليها، منها 10 وثائق تمت المصادقة عليها برسم 2017، وكذا تتبع إنجاز وتعيين 25 وثيقة أخرى، منها 05 وثائق في طور المصادقة، و06 وثائق في طور الموافقة، و14 وثيقة في طور الدراسة، ليصل العدد الإجمالي إلى 64 وثيقة؛
-دراسة 3104 ملفا تخص طلبات البناء والتجزئ وإحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات، إضافة إلى 2257 ملفا تهم طلبات البناء بالأحياء ناقصة التجهيز، ليصل بذلك العدد الإجمالي للملفات المدروسة إلى 4033 ملفا

:

- إعطاء انطلاقة وتتبع دراسة حول وضع نموذج النمو الحضري لمدينة طنجة ؛
- تقييد البناءات والمواقع في لائحة التراث الوطني ؛
- تطوير منظومة المعلومات الجغرافية ؛
- الاعتناء بأراء وشكايات المرتفقين :-
- الحفاظ على شهادة الجودة في صيغة 2008 والانتقال إلى الصيغة العالمية الجديدة (صيغة 2015) التي دخلت حيز التنفيذ منذ شهر شتنبر الماضي
- أما بالنسبة لبرنامج عمل الوكالة الحضرية وسيرا على نفس النهج التشاركي والإستباقي، تعزم الوكالة الحضرية لطنجة، خلال سنة 2018، إنجاز برنامج عمل يركز على مجموعة من المحاور، من أهمها:
- مواصلة تتبع الدراسات التي توجد في طور الإنجاز؛
- إعطاء الإنطلاقة لوثيقتين تعمريتين جديدتين وتصاميم إعادة هيكلة بعض الأحياء الناقصة التجهيز وكذا إعطاء -الانطلاقة لدراسة تحيين التصميم الأخضر لمدينة طنجة؛
- إنجاز دراسات استباقية معتمدة على المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية الموجود قيد الدراسة وذلك بعد التطلع -على مقتضيات ومتطلبات التخطيط المحلي المقترح من طرف التصميم الإداري ؛
- ترسيخ مقتضيات المرسوم المصادق بموجبه على النظام العام للبناء بتحديد قواعد النجاعة الطاقية للبناءات؛
- إعمال مساطر التدبير اللامادي المتعلقة بإيداع ودراسة وتسليم طلبات الرخص ورخص السكن وشواهد -المطابقة؛
- وفي ختام أشغال هذه الدورة، تم تقديم برقية الولاء إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.